Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويقتل على باب المهدى مائة ألف من جيش الدجال، ويقول لهم: ويحكم أتشكون فى هذا الأعور الكذاب، فيقولون: لا ولكنا نعيش فى طعامه، فيمسخون قردة وخنازير.

ثم يشتد الأمر بالمهدى وينحصر ببيت المقدس، ثم يأتيهم الصريخ بصالح: يا معشر المسلمين قد جاءكم الغوث، فينزل عيسى ـ عليه السلام ـ من السماء الثالثة[1]، كما قال أبو هريرة عنه؛ قال رسول الله ﷺ: «والذى نفسى بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكمًا عدلاً، فيكسر الصليب، ويقتل الخنزير، ويضع الجزية، ويفيض المال حتى لا يقبله أحد حتى تكون الشجرة الواحدة خير من الدنيا وما فيها»[2].

ثم قال أبو هريرة: فاقرأوا إن شئتم: ﴿وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته﴾ [النساء:١٥٩] الآية، وقد ورد فى ذلك عدة أحاديث.

وفى كتاب الملكوت أنه ينزل ومعه سبعون ألفًا من الملائكة وهو معهم بعمامة خضراء، متقلدًا بسيف على فرس، ومعه حربة، فيدخل المسجد، والمهدى يريد الصلاة للصبح بالناس، فيتأخر ليتقدم عيسى للصلاة، فيقول له عيسى ـ عليه السلام ـ: الصلاة بك أولى، فإذا انصرف من الصلاة قال: افتحوا الباب الذى وراء الدجال، فيفتحونه، فإذا الدجال ومعه سبعون ألف يهودى فإذا وقع بصره على عيسى ـ عليه السلام ـ ذاب كما يذوب الرصاص على الجمر، وينهزم كل من معه، ويأمن المسلمون حتى أن الوليد يضع يده فى جنين الحية، وفمه فى فم الأسد فلا يضره، ويكون الذئب فى الغنم كالكلب، وتنام المرأة بين يدى الرجل فلا تخاف على نفسها، وتظهر كنوز الأرض، ولا يعبد غير الله، ولا يبقى فى الأرض فقر.

ويحكم عيسى ـ عليه السلام ـ بشريعة نبينا محمد ﷺ، ويتزوج امرأة من غسان، وتكون مدته أربعين سنة، ثم يخرج يأجوج ومأجوج وهما أخوان من ولد يافث بن نوح، مسكنهم وراء بلاد الروم، ولا يموت منهم أحد حتى يولد له ألف ولد ولما كثر فسادهم بنى ذو القرنين عليهم سدًا، فإذا خرجوا تحصن الناس منهم، ويكثر طغيانهم فى الأرض، ويرمون السماء بسهامهم فتعود ملطخة بالدم، فيقولون: قهرنا أهل الأرض وأهل السماء، فيبعث الله عليهم سيوفًا فى أنفسهم فيقتلهم عن آخرهم، فيحمد الله

(١) لم أقف على هذا الحديث

(٢) رواه البخارى (٣/١٠٧)، مسلم فى الإيمان باب ٧١ رقم ٢٤٢، أحمد (٢/٥٣٨)، عبد الرزاق (٢٠١٤٠)، البيهقى (١/ ٢٤٤)، (٩/ ١٨٠).